لمالك خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى البنصر .

وفيه خفيف ثقيل آخر لابن محرز من رواية عمرو بن بانة وقيل بل هو هذا .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن عياش السعدي قال حدثني سائب راوية كثير قال .

كان كثير مديونا فقال لي يوما ونحن بالمدينة اذهب بنا إلى ابن أبي عتيق نتحدث عنده قال فذهبت إليه معه فاستنشده ابن أبي عتيق فأنشده قوله .

(أبائنةٌ سُعْدَى نعم ستَبينُ ...) .

حتى بلغ إلى قوله .

(وأخلفْنَ ميعادي وخُنّ أمانتي ... وليس لمن خان الأمانةَ دِينُ) .

فقال له ابن أبي عتيق أعلى الأمانة تبعتها فانكف واستغضب نفسه وصاح وقال .

(كذبْنَ صفاءَ الودّ يوم مَحِلّهِ ... وأنكدْنَني من وعدهن ديونُ) .

فقال له ابن أبي عتيق ويلك هذا أملح لهن وأدعى للقلوب إليهن سيدك ابن قيس الرقيات كان أعلم منك وأوضع للصواب موضعه فيهن أما سمعت قوله .

(حَبّ ذاكَ الدّلُّ والغُنُجُ ... والتي في عينها دَعَجُ) .

(والتي إن حَدّثتْ كذبتْ ... والتي في وعدها خَلَجُ) .

(وتَرى في البيت صورتَها ... مثلما في البِيعَةِ السُّرُجُ) .

(خبّروني هل على رجلٍ ... عاشقٍ في قُبلةٍ حَرَجٌ) .

قال فسكن كثير واستحلى ذلك وقال لا إن شاء الله فضحك ابن أبي عتيق حتى ذهب به